أنماط الميولات التحريفية في ترجمة قصة الطفل وفق نظرية أنطوان برمان

دراسة مقارنة في نماذج منتخبة من قصص الأطفال المترجمة من السويدية إلى العربية

د. نجود الربيعي

جامعة د .الرنا/ السويد

الايميل: arn@du.se

تاريخ الإيداع:2024/03/05 تاريخ القبول:2024/03/09 تاريخ النشر:آذار/مارس 2024

الملخص بالعربية:

يدرس هذا البحث أربع قصص للأطفال مترجمة من السويدية إلى العربية للكاتبة Gunilla Wolde ، دراسة مقارنة بين النص الأصلي والمترجَم على وفق مبادئ نظرية أنطوان برمان في الترجمة. إذ يعدّ برمان؛ الفيلسوف الفرنسي والمنظّر في علوم الترجمة، من مؤيدي الترجمة الحرفيّة، والاهتمام بالنص الأصلي والإخلاص له، فهو يرفض النزعة العرقية التي تجعل المترجِم يسحب النص إلى ثقافته ولغته بل يعدّ ذلك نوعاً من أنواع التشويه في الترجمة ويربط ذلك بأخلاقيات الترجمة والأمانة المطلوبة فيها. أطلق برمان على التحريفات اسم الميولات التحريفية، وصنّفها ثلاثة عشر نوعاً. تسعى هذه الدراسة إلى البحث عن إمكانية وجود الميولات التحريفية في النصوص القصيرة المكتوبة للأطفال. توصّل البحث إلى وجود الحرفيّة في الترجمة في أجزاء من النماذج المختارة بالإضافة إلى وجود ميولات تحريفية أيضاً تم تشخيصها بأربعة ميولات من التي ذكرها برمان وهي: العقلنة والتوضيح والتطويل والتفخيم.

كلمات مفتاحيّة: برمان، الحرفيّة، النزعة العرقيّة، التشويهية، العقلنة.

Abstract:

Types of ‘deforming tendencies’ in the translation of children’s books according to the theories of Antoine Berman

– a comparative study of selected examples of children’s stories translated from Swedish into Arabic

Dr.Nejood Al-Rubaye, Dalarna University/ Sweden

arn@du.se

This article studies four children’s stories by the writer Gunilla Wolde that have been translated from Swedish into Arabic. The analysis is based on a comparison between the original text and the translated text according to the principles of translation coined by Antoine Berman. The French philosopher and theoretician of translation counts as one of the supporters of literal translation, the attention to the original text and the faithfulness to it. Berman rejects the ethnocentric way which makes the translator bring the text into his culture and language and counts that as a type of distortion of the text and he connects that with the ethical aspects of translation and the honesty expected of it. Berman named these type of changes ‘deforming tendencies’ and accounted for 13 different tendencies. This article aims at searching for the presence of these deforming tendencies in short texts

written for children. The results show that parts of the selected samples contain literal translations but there are several examples of deforming tendencies. The deforming tendencies have been classified according to four of the tendencies mentioned by Berman: rationalization, clarification, expansion and ennoblement.

Keywords: Berman; Literal translation; ethnocentrism: distortion; rationalization.

1. المقدمة:

يرغب الإنسان بطبعه إلى كشف غوامض الأمور عنه، وتعدّ اللغة الثانية التي لا يألف رموزها وحروفها ومعانيها عائقاً بالنسبة إليه لأنه لا يُدرك ما تحمله من رسائل وقيم معنوية، لذا وُجدت الترجمة بوصفها حلًّا لفك شفرة الغموض وأصبحت الحلقة الرابطة بين عالمين أو أكثر، فهي وسيلة من وسائل التواصل الحضاري بين الأمم والشعوب وناقلة للفكر وللقيم بين عالمين مختلفين، وتُسهم في التعرّف على خصائص اللغات الأخرى أيضاً. تبدأ الترجمة بنقطة أساسية اسمها المترجم الذي يقوم بدور الوسيط الناقل للأفكار من/إلى، وما كانت هذه الأفكار لتُعرف لولا جهوده. إنّ عملية النقل تتيح نشر المعرفة والانفتاح على تجارب أخرى بل واكتساب مهارات جديدة، لذا سيكون للمترجم الدور الأكبر في نشر المعرفة إذ يتمكّن شخص واحد على اطلاع أمة كاملة على إنجازات كانت خافية عنها ولهذا اهتمّ ميخائيل نعيمة بدور المترجم وعلل سبب اهتمامه بقوله: " لأنه واسطة تعارف بيننا وبين العائلة البشرية العظمى، ولأنه بكشفه لنا أسرار عقول كبيرة وقلوب كبيرة تسترها عنّا غوامض اللغة، يرفعنا من محيط صغير محدود، نتمرّغ في حمأته، إلى محيط نرى منه العالم الأوسع، فنعيش بأفكار هذا العالم وآماله وأفراحه وأحزانه"[1]

1.1 فما هي الترجمة؟

الترجمة لغة: (تَرجَم) الكلام بيّنه ووضّحه، وترجمَ كلام غيره أي نقله من لغة إلى أخرى والتُرجُمان هو المترجم.[2]

والترجمة هي التفسير، ومعنى التفسير مهمّ جداً لأنه أساس الترجمة فمن لم يفهم لا يستطيع أن يُفهِم، فإذا لم يفهم المترجم الكلام المكتوب بلغة ما فلن يستطيع أن ينقله إلى لغة أخرى وإن نقله بدون فهم فسوف يكتبُ ألغازاً.[3] تقود الجملة السابقة إلى أن المترجم هو ليس كل من تحدّث بلغتين بل إن الترجمة هي تخصص، فيحتاج المترجم أن يكون عارفاً بالتخصص الذي سينقله إلى اللغة الأخرى لأن ترجمة علوم الطب ليست كترجمة علوم الهندسة، وترجمة الفلسفة ليست كترجمة الفيزياء والكيمياء بل إن ترجمة الأدب ليست متشابهة، فترجمة الشعر ليست كترجمة النثر، وفضلاً عن التخصص فإن المترجم بحاجة إلى وعي لغوي باللغتين ؛ التي ينقل منها وإليها، كي يمكّنه هذا الوعي من صياغة جمل سليمة، لذا حدّد الباحثون مجموعة من الشروط الخاصة بالمترجم وتلخصت بـ: المعرفة اللغوية ومعرفة قواعد اللغة والبلاغة والبيان في

اللغتين ثم الثقافة الواسعة وصولاً إلى الأمانة والصبر[4]. ويمكن ملاحظة أن شرط الأمانة هو شرط أساسي في الترجمة حتى وإن اختلفت تطبيقات نظرية الترجمة.

1.2فمن هو المترجم:

يرى عناني أنّ المترجم هو الكاتب الذي يصوغ الأفكار في كلمات موجّهة إلى القارئ، ولكنّ الفرق بينه وبين الكاتب الأصيل حسب تسميته هو أن المترجم يصوغ أفكاراً ليست له بل هي أفكار سواه.[5] ويقارن عناني بين الكاتب الأول والمترجم في مسألة تطويع اللغة والمعاناة فيرى أنّ نقل الأفكار أعسر من التعبير عن آراء المرء الأصلية، لأن الكاتب الأول يتمتّع بالحرية في تطويع اللغة لتلائم أفكاره، أما المترجم فهو محروم من هذه الحريّة الإبداعية والفكريّة، لأنّه مقيّد بنص قد تمتّع فيه صاحبه بهذا الحق من قبل وهو مكلّف بنقل هذا السجل الحيّ للفكر من لغة لها أعرافُها وتقاليدها وثقافتها وحضارتها إلى لغة ربما اختلفت في كلّ ذلك، وهو مطالب بأن يُخرِج نصّاً يوحي بأنّه كُتِبَ أصلاً باللغة المترجم إليها، أي هو مطالب بأن يبدو كاتباً أصيلاً وإن لم يكن كذلك.[6] وهنا تكمن الصعوبة، فهو بحاجة إلى مؤهلات ودربَة وشغف وصبر كي يصل إلى هذا المستوى من الدقة في الصياغة، ولذلك يتم التمييز بين ترجمة وآخرى بالاعتماد على إمكانيات المترجم .

اختلفت توجهات المترجمين في طريقة عملهم فهناك من يؤمن بالحرفية ويشترط الأمانة كركن أساسي وهو ما يظهر عند برمان موضوع البحث، وهناك من أيّد التحويل وفقاً للغة المترجم إليها النص. ويفرّق عز الدين نجيب بين الأمانة والحرفية في أنّ الأمانة في نقل الأفكار تعني نقل الأفكار الموجودة في النص الأصلي إلى النص الجديد من دون اختصار أو حذف والأمانة تتطلب أن ينقل المترجم النص روحاً وتعبيراً وأن يُراعي المعنى الذي يقصده الكاتب الأصلي والذي يكمن وراء كلّ كلمة أو عبارة للنص فيترجمها بمعناها حتى لو أضطر لتحويل اسم إلى جملة أو صفة إلى حال وله بعد ذلك أن يقدّم أو يؤخر بالشكل الذي يخدم المعنى، ويجعل الترجمة في اللغة المنقول إليها سَلِسَة وسهلة الفهم وغير ركيكة [7]. وهذا يشير إلى وجود توجهات مختلفة بين المنظرين، ولذلك تنوعت اتجاهات المترجمين وفقاً للمبدأ الذي يتبعونه في الترجمة، فهناك من فضّل اللغة الأصل وأصبح مخلصاً لها واتّبع حرفيّة النقل فأثّر الأمر أحياناً على نصه المترجم وجعله مائلاً للغرابة، وهناك من انحاز إلى اللغة المترجم إليها وابتعد عن الالتزام بالحرفيّة كي ينشئ نصاً مقروءاً ومقبولاً وفق ذائقة القارئ الجديد.

2. سؤال البحث والمنهج.

1.2 سؤال البحث وسبب الاختيار:

سأعتمد في بحثي على نظرية أنطوان برمان في الترجمة المناهضة للتمركز العرقي ولذلكيطرح البحث السؤالين الآتيين:

- هل هناك ميولات تحريفية في نصوص قصصية للأطفال مترجمة من اللغة السويدية إلى العربية؟

- ما أهم هذه الميولات التحريفية؟ مع محاولة لتفسيرها، ومناقشتها.

وسأستخدم أربعة نصوص قصصية للأطفال موجهة لعمر 0-3 سنوات ولكاتبة واحدة هي: Gunilla Wolde وقد ترجمها إلى العربية مترجم واحد أيضاً هو: إبراهيم عبدالملك، وحملت النصوص المترجمة العناوين الآتية:

- يوم لمى الأول في الحضانة
- لمى عند طبيب الاسنان
- لمى والحضانة
- ورشة لمى

سبب اختياري هذه السلسلة هو لأنها من أدب الطفل الموجه إلى فئة عمرية صغيرة، وقد تميزت النصوص بجمل قصيرة متناسبة مع الفئة العمرية المستهدفة، لذا أردت معرفة مدى الالتزام كما فرضه برمان أو عدمه أحياناً، وهل هناك ميولات تحريفية مع الجمل القصيرة جداً أو لا، وما أهم أنواع هذه الميولات مع محاولة لمناقشتها.

2.2 منهج البحث

سأقوم باتباع منهج المقارنة بين النص الأصلي السويدي مع النص العربي المترجم وعمل جداول تشير إلى عدد ورود أنماط الميولات التي وجدتها في كلّ نصّ،مع مناقشة وتحليل هذه الأنماط.

3. نظرية أنطوان برمان:

شكّلت أعمال المفكّر الفرنسي أنطوان برمان (Antoine Berman) في مجال الترجمة مرجعاً أساسياً للمهتمين في حقل الترجمة فضلاً عن المفكرين والباحثين في حقول الفلسفة واللسانيات والأدب والانثروبولوجيا، وهو يرى أنّ الترجمة طاقة ومنبع للخلق والإبداع وبهذا يُمكنها أن تكون مكاناً لاستقبال الغريب المتمثّل بلغة الآخر الأجنبي وثقافته، وهي في الوقت نفسهإنفتاح وتحاور وتفاعل مع الآخر[8]. ولا تزال أفكاره شاخصة في المدارس النقدية التي تأثرت بأفكاره، إذ شكّلت أعماله إرثاً معرفياً ونقدياً في حقل نقد الترجمات وهو لا يُعنى بالوقوف على مآخذ الترجمات وهفواتها أو ذكر عيوبها وإنما كان عمله بمثابة عملية تحليليّة تقويميّة تهدف إلى رصد مواطن الإخفاق الترجمي والبحث في أسبابها ومن ثمّ تصويبها.[9]

1.3 مبادئ النظرية:

تتركّز فكرة برمان في كتابه: الترجمة والحرف أو مقام البعد على الآتي:

مناهضة التمركز العرقي: تعدّ هذه النقطة ركناً أساسيّاً في الفكرة التي دعا إليها في الترجمة حسب رؤيته، لأنه شخّص بعدها أنماط التحريفات التي يمكن أن تحصل في الترجمات عند محاولة سحب النص لعالم اللغة الجديدة، وقد ذكر أنماط التحريفات بعدة نقاط سأدرجها تباعاً.

يقصد برمان بالترجمة المتمركزة عرقيّاً " بكونها تلك الترجمة التي تُرجع كل شيء إلى الثقافة الخاصة للمترجم وإلى معاييرها، معتبرة كل ما يخرج عن إطارها (...) سلبياً يتعيّن إخضاعه وتحويله إلى المساهمة في إغناء هذه الثقافة"[10] لذلك سيكون التحويل هو نتيجة للتمركز العرقي بمجرد أن يتبع المترجم هذه الطريقة، ثم ذكر أنماط هذا التحويل في منهج الترجمة المتمركزة عرقياً بالآتي:

العقلنة والتوضيح والتطويل والتبسيط والتفخيم والاختصار والمجانسة وحذف الإيقاع وحذف وجوه التنسيق الجزئية للنص وإزالة تعالقات الألفاظ الخفيّة وإزالة الارتباطات اللغوية الخاصة وحذف العبارات المألوفة والعبارات الجاهزة ومحو المستويات اللغوية[11]

يُفهم من كلام برمان في كتابه أنه يدافع عن الترجمة الحرفية لكنه لا يدعو إلى ترجمة ساذجة تقوم على أساس وضع كلمة مقابل الأخرى من النص الأصلي، بل عنده أن الترجمة الحرفية الحقيقية "هي التي تسمح بتجاوز معضلات تحويل الأصول وتشويهها" [12]وكأنّه أضاف شرطاً ضمنياً يمكن لنا أن نفهمه من خلال كلامه وهو إن مبدأ الترجمة الحرف يعني: " ترجمة العمل الأدبي بشكل لا يجعلنا نحسّ بأن هناك ترجمة، أي بشكلٍ يعطي الانطباع بأن المؤلف كان سيكتب الشيء نفسه، لو أنه كتب نصه باللغة المترجمة"[13] وهو بهذا يضع المترجم أمام مسؤوليات عدّة أهمها القدرة الإبداعية حيث يستطيع معرفة مواطن الضربات الإبداعية لينقلها إلى روح لغة أخرى وكأن الكاتب للنص المترجم هو المؤلف الأصلي ذاته فضلاً عن الدربة والممارسة والوعي اللغوي والمعرفة الكاملة باللغتين وبهذا فإن الترجمة الحرفية " لا تعيد إنتاج الأصل المصطنع، بل المنطق المتحكّم في هذا الاصطناع وهو ما دعاه برمان بالغاية النهائية لهذه الترجمة ذات الأبعاد الأخلاقية والشعرية والفلسفية"[14]، وبعبارة أخرى يريد برمان من المترجم أن يكون بمنزلة الأديب وإمكانياته -إلى حدّ كبير- ويمتلك القدرة على خلق نصّ موازٍ روحياً ولغوياً وأسلوبياً للنص الأصلي، كي يتمكّن عند النقل من الإمساك بمنطق النص الأصلي وروحه لينقله بأمانة إلى اللغة الثانية.

يحضر مصطلح الأمانة والخيانة في كتاب برمان ويعدّه البعد الأخلاقي في الترجمة و" يكون المترجم مأخوذاً بروح الأمانة والدقة؛ وهو شغف أخلاقي وليس أدبياً ولا جمالياً ويتمثّل هذا الفعل الأخلاقي في الاعتراف بالآخر وتقبله"[15] وهو ضد التمركز العرقي الذي ناهضه برمان، وهو بذلك يرى أن المترجم أمام طريقين؛ إما أن يخدم العمل المترجم والمؤلف واللغة الأجنبية ويعمل على فرض هذه العناصر على فضائه الثقافي على الرغم من طابعها الأجنبي فإنه سيبدو كخائن في أنظار ذويه، أو أن يخدم لغة الجمهور المترجَم له النص وبكلمة موجزة بتحويل النص وفق ثقافته فإنه سيخون العمل وجوهر الترجمة والالتزام في الحرفية وهنا تبرز مأساة المترجم[16]. وبهذا يكون هدف نظرية الترجمة البرمانية أخلاقياً وعليه فإن الترجمة عنده علم هدفه أخلاقي.[17]، وهو في كلّ ذلك يسعى إلى الحفاظ على هوية النص وكاتبه والثقافة التي ينتمي إليها كل من النص والمؤلف.

2.3 أنواع الميولات التحريفية وتعريفاتها:

أشار برمان في كتابة إلى ثلاثة عشرَ نوعاً من الميولات التحريفية في الترجمة وصرّح بأن هذا العدد قد يكون أكبر لأن بعض الميولات تتقاطع مع البعض الآخر أو تنحدر منها[18]، وهنا إشارة واضحة إلى أن اللغات تختلف بخصائصها لذلك ستكون الفكرة الاساس واحدة وهي الالتزام بالترجمة الحرف أما الخروجات فسيكون هناك فروقات بين لغة واخرى، فما هي هذه الميولات وماذا تعني وكيف يمكننا متابعتها في النصوص المترجمة؟

- **1/ العقلنة**: تهتم العقلنة **بالبنيات التركيبية للنص الأصلي وبعلامات الوقف** أيضاً كونها تشكّل عنصراً دقيقاً داخل النص النثري[19]، وقد تلجأ العقلنة مثلاً إلى **ترجمة الأفعال إلى أسماء معنى** واختيار الذي يدل على عمومية أكبر، وبعبارة أخرى فإن العقلنة تحرّف العمل الأصلي بقلب ميله الأساسي الذي جاء في النص الأصلي، وتسحب الأصل بعنف من التفرع إلى الخطيّة، ويشير برمان إلى أن النثر الكبير [رواية، رسالة، مقالة] يتوفر على بنية متفرعة [تكرار القول] تكاثر الأسماء الموصولة وأسماء الفاعل والجمل الاعتراضية والجمل الطويلة والجمل الاسمية وهذا يتعارض تماماً مع المنطق الخطي للخطاب باعتباره كذلك. وهو، في هذه النقطة، يحدّد المترجم باللغة الأصل تماماً ويعدّ الخروج تحريفاً مع أنه ذكر أن الحرفية هي ليست ترجمة كلمة مقابل أخرى إلا أنه عاد وركّز على الالتزام الحرفي.
- **2/ التوضيح**: تتعلق هذه النقطة **بالشرح والتفسير وتوضيح ما لم يكن موجوداً في النص الأصلي** وهنا سيكون الشرح سلبياً للنص الجديد لأنه سيهدف إلى إيضاح ما لم يكن يُراد له أن يكون هكذا[20]. ويُفهم من كلامه محدودية عمل المترجم المتمثلة بالنقل الأمين الحرفيّ لما أراد النص أن يُظهره أو لما أراد أن يُخفيه.
- **3/ التطويل**: تؤدي النقطة الأولى والثانية حسب برمان إلى نتيجة جديدة وهي التطويل لأن تغيير البنيات الأساسية والتصرف بها وتوضيح ما ليس موضحاً في الأصل سيؤدي إلى أن يكون النص المُترجَم أطول من الأصل وينعت برمان هذا التطويل بـ: الفارغ من منظور النص، ولهذا التطويل سلبيات أخرى منها أنه يؤدي إلى نوع من التراخي الذي يؤثر على إيقاعية النص وهو ما يُدعى غالباً بالترجمة الزائدة[21]. وكأنّه يركّز هنا على إلزامية التساوي في عدد الكلمات بين النص الأصلي والنص المترجم.
- **4/ التفخيم**: وتتلخّص هذه النقطة بأن **الترجمة هنا تعتبر أجمل شكلياً من الأصل بسبب استخدام تحسيناتٍ بلاغية** مثلاًالذي سيؤدي إلى إنتاج جمل أنيقة جميلة [22]، ولكن النص الأصلي لا يتضمن هذا التفخيم أو يؤدي التفخيم إلى **رفع بعض فقرات النص الأصلية التي تعتبر شعبية أو شبه عامية إلى لغة التخاطب**[23] ويعدّه برمان ميلاً تحريفياً بدافع جمالية النص الجديد وتفخيمه. ويدل كلامه إلى إهمال أي محسّن لفظي أو أسلوبي أو بلاغي يراه المترجم ينفع النص إذا لم يكن هذا موجوداً في الأصل. ومن النقاط السابقة يمكن القول أن مفهوم الحرفيّة والالتزام بها هو الطاغي على الفكرة البرمانية.

أما الميولات التحريفية الأخرى التي ذكرتها سابقاً ضمن نظرية برمان، فلم أجد لها أمثلة تطبيقيّة في النصوص القصصية المختارة في بحثي، لذلك لن أتطرّق إليها.

4. **المناقشة:**

بعد مطابقة النص الأصلي للقصص المختارة المكتوبة باللغة السويدية مع النص المترجم إلى العربية، اتضح الآتي:

4.1 الترجمة الحرفية:

هناك التزام إلى حدّ ما بالترجمة الحرفية في بعض الجمل في النصوص القصصيّة المختارة، إذ التزمتالترجمة بالحرفيّة وجاءت الجمل مندون تغيير، وأرى أنّ ما ساعد على ذلك هو قصر الجمل في بنائها اللغوي والتركيبي، الأمر الذي أتاح هذه الإمكانية في ترجمتها حرفياً، لذا كانتمتطابقة في البناء واللغة والمعنى مع النص المترجم كما في المثالين الآتيين:[24] Det finns många lekrum. & Det lovar mamma.

وترجمتها: توجد غرف ألعاب كثيرة/ ماما تعد بذلك.[25] ووردت أمثلة أخرى في النصوص المختارة مثل هاتين الجملتين ولكنّي سأكتفي بانتخاب أمثلة عشوائية وليس ذكر الكل،وبهذا يمكن أن نجد تطبيقاً لفكرة الحرفية التي ركّز عليها برمان في النصوص موضع الدراسة. ولكن، على الرغم من ذلك ظهرت هناك ميولات تحريفية في أربعنقاط سأذكرها في الجدول أدناه دون ظهور الميولات الأخرى التي ذكرها برمان،وأعتقد أنّ السبب في ذلك يعود نوعيّة النصوص المكتوبة موضوع الدراسة فهي موجهة لفئة عمرية صغيرة لغاية عمر ثلاث سنوات وهذا يعني أن الجمل الأصل ليست طويلة أو معقّدة التركيب لتظهر فيها الميولات التي تظهر في نصوص روائية طويلة كهدم الإيقاع مثلاً أو المجانسة أو هدم العبارات.

النظرة الأولى للجدول أدناه تشير إلى أن العقلنة احتلت الرقم الأعلى بوصفها نوعاً من الميولات التحريفية **بتسع وثلاثين** حالة، يليها التطويل **بثماني عشرة** صيغة، فالتوضيح **بستّ** حالات، في حين جاء التفخيم في المرتبة الأخيرة **بخمسة**نماذج فقط.

اسم القصة	العقلنة	التوضيح	التطويل	التفخيم
لمى والحضانة	14	0	6	1
ورشة لمى	12	4	5	3
لمى عند طبيب الأسنان	7	1	4	0
يوم لمى الأول في الحضانة	6	1	3	1
المجموع الكلّي	**39**	**6**	**18**	**5**

4.2نزعة التمركز العرقي:

النزعة المتمركزة عرقياً التي رفضها برمان كما تمّ ذكره سابقاً تتعلّق بمحاولة المترجم سحب النص إلى ثقافته وثقافة اللغة المترجم إليها النص، وتركزت بشكلٍ واضح في النصوص المختارة موضوع الدراسة بتغيير الأسماء وسحبها إلى الثقافة العربية لغة الترجمة، ومن أمثلة تغيير الأسماء الآتي:

عناوين القصص المنتخبةحملت في عناوينها اسماً عربياً (لَمى) في حين استخدمت النصوص الأصلية اسم

(Emma)، وقد راعى المترجم هنا خلق تقارب صوتي بحرفي الميم والألف المقصورة مع ما يقابله في الاسم الأصلي واختار تغييره بهذه الصورة ولكنّه يبقى نزعة مركزية لصالح اللغة الجديدة. أمّا باقي الأسماء فقد تمّ تغييرها بشكل عشوائي أحياناً دون ملائمة صوتية كما حصل مع اسم لمى، بل كان الهدف على ما يبدو مراعاة الثقافة العربية المترجم إليها النص ومن أمثلة ذلك:

في قصة: يوم لمى الأول في الحضانة تم تغيير (Olle)[26] إلى (صبحي)[27]، و (Nilla)[28] إلى (نيللي).[29]

أمّا في قصة لمى عند طبيب الأسنان: فالتغيير في الأسماء اتخذ طابعاً آخر، إذ أطلق المترجم اسم "ميمو"[30] بدلاً من كلمة الأخ الصغير "Lillebror"[31]، وهذا التغيير لا يتعلّق بسحب الاسم إلى ثقافة اللغة المترجم إليها بل هو استبدال غير مبرر في فقرة تغيير الاسماء ويمكن عدّه ضمن التغيير العشوائي.

أمّا قصة ورشة لمى فلم يرد فيها سوى اسم لمى في العنوان الذي تمّ تغييره في كلّ السلسلة.

وفي قصة لمى والحضانة وردت أسماء كثيرة تمّ تغييرها وفق الآتي: (Nilla)[32] إلى (نيللي)[33]، و(Martin)[34] إلى (نسيم)[35]، و(Johan)[36] إلى (يوسف)[37]، و(Katarina)[38] إلى (كاميليا)[39]، و(Tina)[40] إلى (تماره)[41]و(Patrik)[42] إلى (بسام)[43] و(Anna)[44] إلى (أمل)[45] وأخيراً (Anita)[46] إلى (مَلَك).[47] ولا يوجد منهج واضح على ما يبدو لهذا التغيير؛ فبعضها قد تمّسحبها إلى الثقافة العربية، كما في (نسيم وأمل وملك ولمى ويوسف) وبعضها تمّ تغييرها إلى كلمات غير عربية كما في (كاميليا ونيللي)بل كان التغيير قريباً من لغة الأصل مع الميل إلى التخفيف، في حين جاء الاسم الأساسي في النصوص (لمى) بطابع عربي وقريب صوتياً من الاسم في الأصل السويدي، وهذا يدل على أن التغيير كان ينتمي إلى النزعة العرقية في مواضع كثيرة وفي مواضع أقل كان عشوائياً.

4.3 نماذج تطبيقية منتخبة من العقلنة: كما مرّ سابقاً من توصيف برمان للعقلنة فإنها تُعنى **بالبنيات التركيبية للنص الأصلي وبعلامات الوقف وترجمة الأفعال إلى أسماء معنى** واختيار الذي يدل على عمومية أكبر، وهذا يعني أن أي لجوء إلى هكذا تغيير يعدّ حسب برمان ميلاً تحريفياً يغيّر النص الأصل ويخرجه إلى مدار آخر، وأشارت إحدى الدراسات التطبيقية إلى أن العقلانية تركّز على **تغيير البنية النحوية** إذ يقوم المترجم بإعادة إنتاج الجمل **وتغيير ترتيبها وتسلسلها** الذي جاءت عليه في النص الأصلي وفقاً لترتيب خطاب

النص الهدف، ويقوم المترجم من خلال العقلانية باستخدام الأفعال في الجمل التي لا تحتوي على أفعال في الأصل وتفكيك الجمل أو تغيير مكان الجمل المعترضة .[48] ومما يندرج ضمن فكرة العقلنة ما يرتبط بالمستوى النصي الذي يتعلّق **برموز الكتابة** وتغيير ترتيب الجمل[49] وهذ يتضمن علامات الوقف كالفارزة والنقطة والفارزة المنقوطة وعلاماة الاستفهام والتعجب ... من علامات الترقيم. بعد مقارنة النصوص الأصلية والمترجمة وجدت في أنماط العقلنة الآتي:

- **تغيير الفعل إلى اسم كما في:**

Emma **går** till tandläkaren[50]

وتمّت ترجمتها : لمى **عند** طبيب الأسنان[51]، وكانت هناك إمكانية للترجمة الحرفية بجملة: لمى **تذهب** إلى طبيب الأسنان.

- **استخدام مرادف الفعل وحذف حرف الجر** كما في:

För att **borra i** Emmas trasiga tand.[52]

وجاءت الترجمة لكي **يثقب** سن لمى المسوس[53].

جاء في القاموس، ثقب الثقب، الخرق النافذ[54]، وورد في معنى حفر: حفر الشيء أحدث فيه حفرة، والحفْرُ ما حُفِرَ من الأشياء.[55]وعادة يقوم الطبيب بعمل حفرة في السن وليس ثقباً خاصة وأن النص يشير إلى عملية حشو لسن، لذلك جلب هذا الاختيار للفعل معنى يبدو غريباً، فضلاً عن حذف حرف الجر الذي يلي الفعل ليوضح مكان الحفر في حين تم استبداله بفعل آخر مرادف مع حذف لحرف الجر.

هناك نوع من **التغييرات الإيجابية** ضمن العقلنة تفرضها اللغة الأصل واللغة المترجم إليها وقد أدّت مثلاً إلى اختصار في عدد الكلمات أي ما يقابل الحذف كما في:

I munnen **på** Emma.[56]

فجاءت الترجمة: في فم لمى[57]، لعدم إمكانية الترجمةالحرفية لأنّها ستصبح: في فم في لمى، فحُذف حرف الجر الثاني.

- **تغيير ترتيب الكلمات في الجمل مع إضافة أو حذف أو تقديم وتأخير، كما في:**

Får Emma också **blåsa** med **blästern**.[58]

وجاء في الترجمة: تلعب لمى مثله بالنفاث الهوائي.[59]

التغيير في الجملة جاء بإضافة فعل غير موجود في الجملة الأصل وأقصد الفعل: تلعب لأن الجملة الأصلية تشير إلى معنى تمكنت أو حصلت، ولكن هناك ميل تحريفي واضح أدّى إلى تغيير فكرة الجملة بالكامل وحصل

في كلمة (också) التي تعني (أيضاً) وتمت ترجمتها إلى كلمة: (مثله) وهذا يُعطي معنى آخر تماماً غير موجود في الأصل لأن المعنى أصبح أنّ (لمى أصبحت تلعب مثل الطبيب بالنفاث الهوائي) في حين أن الطبيب ليس في وضع يسمح له باللعب مع المنفاخ بل يمارس عمله وينفخ بالمنفاخ على السن لتنظيفه قبل المعالجة .

ومما جاء في **التقديم والتأخير:**

... leker dom nästan jämt **mamma**, **pappa**, barn.[60]

وجاء في ترجمتها: فغالباً ما يلعبان لعبة **بابا، ماما** والأطفال.[61]

ففي الوقت الذي مالت فيه الترجمة إلىالطريقة الحرفية والخروج عن المألوف في اللغة العربية واستخدمت الفارزة بدلاً من تكرار حرف العطف الذي تشترطه العربية، لكنّها عادت وأضافت حرف العطف الواو إلى الكلمة الأخيرة فقط وأعني والأطفال بالرغم من عدم وجودها في النص الأصلي الذي اكتفى بالفارزة فقط، لكنّ الترجمة قامت بتقديم كلمة الأب وتأخير كلمة الأم خلافاً للنص الأصلي ودون حاجة لهذا الأمر.

ويدخل ضمن تغيير البناء النحوي المثال الآتي:

Emmas förskola[62]

فالكلمتان ترتبطان بعلاقة الإضافة في حين جاءت ترجمتهما بصيغة العطف باستخدام الواو فأصبحت الجملة المترجمة: لمى والحضانة[63]، ففي الجملة الأصل يمكن أن تكون الجملة تامة لو تمّ ترجمتها إلى: حضانة لمى، على تقدير مبتدأ محذوف يمكن تقديره بالضمير المحذوف، هي حضانة لمى، أما الجملة التي استخدمت في الترجمة فتوحي بوجود مبتدأ واسم معطوف عليه دون وجود الخبر، علماً أن الأصل لا يوحي بالمشاركة التي يشير إليها حرف العطف الواو.

- **تغيير في علامات الترقيم والوقف** كما في :

Får Emma skölja munnen. Sköljet spottar hon ut[64]

وترجمتها:

يكون بإمكان لمى مضمضة فمها، وهي تبصق ما تجمع في فمها في مغسلة[65]

وجملة:

Emma tycker inte om att det sticks i hennes tand.Hon vill gå hem.[66]

وترجمتها: لا تحبّ لمى أن يخزّها الطبيب في سنّها، وتريد الذهاب إلى البيت[67].

احتوى النص الأصلي على جملتين قصيرتين بينهما النقطة التي تعني انتهاء الجملة الأولى لكنّ الترجمة جاءت بوضع فارزة بين الجملتين.

تُسمى هذه العلامة الترقيمية (.) بالنقطة حملاً على شكلها وبالوقفة لأنه جيء بها ليتمكن القارئ من الوقوف وقوفاً صحيحاً مناسباً أكثر من الوقت الذي تتيحه الفاصلة، وبالقاطعة لأنّها تقطع ما بعدها من تراكيب لغوية عن تلك التي قبلها من حيث المعنى، إذ يدور التركيب اللغوي بعد هذه العلامة في فلك معنى يعدّ جديداً بالإضافة إلى ما قبلها.[68]

وفي المثالين السابقين جاء الأصل بوضع النقطة لانقطاع الجملة الأولى عن الثانية ولأنّ هناك حاجة للوقف بين الجملتين. ولكن تمّ في الجملة الأولى وضع الفارزة وإضافة الواو والضمير: (وهي تبصق ما تجمّع في فمها)، وأصبحت الواو هنا غريبة لأنها لا تعطي معنى المشاركة ولا معنى الحالية في حين قطع النص الأصلي الجملة الأولى وابتدأ بجملة جديدة لذلك وُضعت النقطة، وتكرر الأمر في المثال الثاني:

(لا تحبّ لمى أن يخزّها الطبيب في سنّها، وتريد الذهاب إلى البيت)، لكن وضع الفارزة وإضافة الواو في جملة وتريد الذهاب إلى البيت جعل الجملتين في سياق واحد، وفي الحقيقة أن الجزء الأول من الجملة يشير إلى النفي في حين يشير الجزء الثاني إلى الاثبات لذلك لم يخدم وضع الفارزة المعنى الأصلي.

4.4 نماذج تطبيقية منتخبة من التوضيح: يتعلّق التوضيح بشرح أو تفسير ما لم يكن موجوداً في الأصل كما ذُكر سابقاً. وتشير إحدى الدراسات إلى أنّ النزعات التشويهيّة مرتبطة بعضها ببعض فلا يمكن الحديث عن العقلنة دون أن يُذكر رديفها التوضيح، وهو يرتبط بشكل أخص بمستوى الوضوح الملموس في معاني الكلمات، وعادة تتدخل نزعة التوضيح في الترجمة لتكمل الجمل التي تعتبرها ناقصة.[69] ومن أمثلة التوضيح في الأعمال المختارة :

- **إضافة كلماتلشرح** الكلمات المذكورة في النص كما في:

Sedan stryker Emma klister på dockans huvud.[70]

وتمّت ترجمتها إلى: وبعد ذلك تمسح لمى **بكلّ عناية** رأس الدمية بالصمغ[71]. والتوضيح هنا ورد في كلمتين (بكلّ عناية) لم يشر إليهما النص بل كانت توضيحاً وشرحاً لطريقة وضع الصمغ على رأس الدمية.

- ورد توضيح آخربطريقة كتابة كلمة في النص المترجم بالخط المائل ووضعها بين علامتي تنصيص لجعل التركيز موجهاً إلى هذه الكلمة وتمييزها بهذا الشكل، علماً أن النص الأصلي لا يتضمن هذا التخصيص، فضلاً عن إضافة كلمات للنص المترجم للتوضيح فقط دون فائدة معنوية كما في:

Med salva och plåster tänker Emma laga lillebrors finger.[72]

تشير الجملة إلى أن لمى تداوي إصبع أخيها الصغير بالمرهم والضماد، ولكن الترجمة شرحت ذلك بالجملة الآتية:

(تفكّر لمى "*بإصلاح*" إصبع أخيها الصغير **بمرهمٍ وشاشٍ طبّي لاصق**)[73]، فالتمييز بالخط المائل عند كتابة الكلمة يعطي وحدهإشارة لأهمية الكلمة فضلاً عن الشرح الزائد للمواد المستخدمة في عملية العلاج وكلّها غير موجودة في الأصل بل جاء الأصل بكلمتين تشير الأولى إلى المرهم والثانية إلى اللاصق.

4.5 نماذج تطبيقية منتخبة من التطويل:تؤدي النقطة السابقة التوضيح في أحيان كثيرة إلى تطويل في الجملة الجديدة مما يعدّ نوعاً من التشويهات للنص الأصلي ويؤدي حسب برمان إلى نوع من التراخي في الجمل يؤثر فيما بعد على إيقاعية النص ويعدّ سلبياً في هذه الحالة ومن أمثلة ذلك:

- إضافة كلمات لا حاجة لها وليست لغرض الشرح أوالتوضيح:

Det här är Emmas saker.[74]

وترجمتها: هذه حاجيات **وألعاب** لمى [75]

فكلمة ألعاب غير موجودة في الأصل وهي ليست شرحاً لكلمة حاجيات لأنها أصلاً جاءت معطوفة على الكلمة ومشاركة لها في الحكم النحوي ولم تعطِ الجملة غير التطويل.

ومثال آخر:

När Emma vant sig vid förskolan[76]

تشير الجملة إلى اعتياد لمى على الحضانة لكن الترجمة أضافت ما ليس موجوداً فجاءت الترجمة: (بعد أن قضت لمى في الحضانة **عدة أيام**) [77]، فالاعتياد على المكان بسبب تكرار الذهاب إليه يحمل ضمنيّاً تكرار عدد مرات الزيارة للمكان، ولكن حسب برمان فإن هذا يعدّ خروجاً وعدم التزام بالأصل.

- إضافة كلمات تؤدي إلى معنى إيجابي حتّى وإن أدت إلى تطويل النص، مثال ذلك:

ibland går **förskolan** till **biblioteket**...[78]

وترجمتها: (أحياناً يذهب **أطفال** الحضانة إلى المكتبة **العامة**)[79]

أضافت الترجمة كلمتين؛ الأولى بصيغة المضاف (أطفال) والثانية بصيغة الصفة (العامّة) وهو أمر جيد أفاد المعنى في الجملة العربية على الرغم من زيادة عدد الكلمات في الجملة. فكي لا تكون الجملة: تذهب الحضانة، أضيفت كلمة أطفال وأخذت محل الفاعل المضاف إلى ما بعده والمترابط معه وهو أمر صحيح لأن الذي يذهب هم أطفال الحضانة، أما كلمة المكتبة في العربية فتشير إلى المكتبة العامة أو إلى المكتبة الخاصة في حين تشير الكلمة السويدية (biblioteket) إلى المكتبة العامة ضمن كلمة واحدة فقط، فكان لا بد من إضافة كلمة العامة بوصفها صفة للمكتبة، وهو أجده إيجابيّاً هنا رغم مخالفته النظرية.

4.6 نماذج تطبيقية منتخبة من التفخيم: تركّز هذه النقطة على إضافة جمل إلى النص المترجم تعطي جمالية غير موجودة في النص الأصلي كما ذُكر سابقاً، وتنقل الترجمة النص من المستوى العادي إلى المستوى الأدبي العالي بحيث يكون النص المترجَم أجمل من الأصل فنيّاً، ومن أمثلة ذلك:

- **استعمال صور للمبالغة كما في:**

Dom blir **alldelessvettiga**[80]

إذ تشير الجملة إلى معنى بسيط وهو: أنهما أصبحتا متعرقتين تماماً، لكنّ الترجمة نقلت النص إلى مستوى تعبيري أعلى فجاءت: (حتّى أنهما استحمتا بالعرق)[81] ويبدو الفارق واضحاً بين الجملة البسيطة الأصل وجملة الترجمة في قوله استحمتا بالعرق التي تحتاج إلى شيء من التأمل لتخيل المبالغة في الصورة في حين يشير الاصل إلى صورة بسيطة.

- **استخدام تعبيرات خاصة كما في:**

Nu är dockvagnen hel igen.[82]

وترجمتها: **هاقد** عادت العربة صالحة[83]

وتستخدم الهاء هنا للتنبيه فضلاً عن التوكيد الموجود في حرف التحقيق (قد) عندما يسبق الفعل الماضي، لكنّ الجملة الأصليةلا تعطي هذا المعنى بل تشير إلى أن العربة تعود كاملة/غير مكسورة.

النتائج:

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- التزمت النصوص المترجمة موضوع الدراسة بالترجمة الحرفية في بعض العباراتنظراً لبساطة التركيب وقصر الجمل كونها موجهة لفئة الأطفال الصغار.
- مع التزام النصوص بالترجمة الحرف إلا أن النزعة العقلية تمركزت في مواضع كما في تغيير أسماء الاعلام إلى أسماء تناسب اللغة المترجم إليها العربية.
- احتلت العقلنة النسبة الأكبر في الميولات التحريفية كونها تتعلّق ببناء الجمل وعلامات الوقف.
- جاءت ميولات التطويل والتوضيح والتفخيم بأعداد أقل من العقلنة.
- على الرغم من الجمل القصيرة في النصوص الأصلية وتميزها بالبساطة كونها موجهة لفئة عمرية صغيرة، إلا أنّ النزعة إلى التمركز العرقي في الترجمة كانت واضحة، مما يشير إلى عدم سهولة الالتزام بالمبادئ التي طرحها برمان.
- لا تعدّ كل الميولات التحريفية سلبية، بل أحياناً تكون هناك حاجة ملحّة لها.
- اكتفى البحث بذكر مثال واحد من كل نمط من أنماط الميولات التحريفية وترك ما هو متشابه.

- لا تسيء نتائج البحث إلى عمل المترجم وجهوده ولا تقلل من أهمية ترجمته، بل كان البحث متعلقاً بتطبيق علميّ عملي لنظرية أنطوان برمان على نصوص من قصص الأطفال لاختبار مدى إمكانية تطبيق النظرية على النصوص.

الهوامش:

- 1م.نعيمة، الغربال، دار نوفل، بيروت، لبنان،1991، ص.126.
- 2 ينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط،مصر، مجمع اللغة العربية، 2004، ص.83.
- 3ينظر: ع. نجيب، أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس، مطابع العبور الحديثة، القاهرة، 2005، ص.7.
- 4ينظر: نجيب،أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس، ص. 8-9.
- 5ينظر: م. عناني، فن الترجمة، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، مصر، 2000، ص.5-6.
- 6ينظر: عناني، فن الترجمة، ص. 6-7.
- 7ينظر: نجيب،أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس، ص.9.
- 8ينظر: أ. برمان، الترجمة والحرف أو مقام البعد،تر. ع. الخطابي، مراجعة. ج. كتورة، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، 2010، مقدمة المترجم، ص. 9-10.
- 9ينظر: ك. قاسم ون. خليل، "مسار الفكر النقدي للترجمات الأدبية من رحاب النص إلى فضاء المترجم، قراءة في نموذج أنطوان برمان"، مجلة لغة -كلام، مج.6، ع.4، الجزائر، 2020، ص.347.
- 10برمان، الترجمة والحرف أو مقام البعد، ص.10.
- 11ينظر: برمان، الترجمة والحرف أو مقام البعد، مقدمة المترجم، ص.11، وينظر أيضاً ص. 76-94 من الكتاب نفسه.
- 12برمان، الترجمة والحرف أو مقام البعد، ص.11.
- 13برمان، الترجمة والحرف أو مقام البعد، ص.11.
- 14برمان، الترجمة والحرف أو مقام البعد، ص.11.
- 15برمان، الترجمة والحرف أو مقام البعد، ص.11.
- 16ينظر:برمان، الترجمة والحرف أو مقام البعد، ص.13.
- 17ينظر:ع. رباج، "جهود أنطوان برمان في الترجمة: استحسان أم استهجان؟"، مجلة معالم، مج. 14، ع.2، 2021، ص.67.
- 18ينظر: برمان، الترجمة والحرف أو مقام البعد، ص. 75.
- 19ينظر: برمان، الترجمة والحرف أو مقام البعد، ص. 76.
- 20ينظر: برمان، الترجمة والحرف أو مقام البعد،ص. 79.
- 21ينظر: برمان، الترجمة والحرف أو مقام البعد، ص. 79.
- 22ينظر: برمان، الترجمة والحرف أو مقام البعد،ص. 80-81.
- 23ينظر: برمان، الترجمة والحرف أو مقام البعد، ص. 82.
- 24G. Wolde, Emmas första dag på dagis, Natur & Kultur, 2014,p. 6.
- 25 غ. فولده، يوم لمى الأول في الحضانة، تر.إبراهيم عبدالملك، دار المنى، 2003، ص. 6.
- 26Wolde, Emmas första dag på dagis, p.3.

- 27فولده، يوم لمى الأول في الحضانة، ص. 6.
- 28Wolde, Emmas första dag på dagis, p. 17.
-
- 29فولده، يوم لمى الأول في الحضانة، ص. 17.
- 30غ. فولده، لمى عند طبيب الأسنان، تر: إبراهيم عبدالملك، دار المنى، 2003. ص.19.
- 31G. Wolde, Emma går till tandläkaren, Stora boken om Totte och Emma, Natur & Kultur, 2022, p.1.
- 32G. Wolde, Emmas förskola, Natur & Kultur, Stora boken om Totte och Emma, 2022, p. 127.
- 33غ. فولده، لمى والحضانة، تر. إبراهيم عبدالملك، دار المنى، 2003، ص. 1.
- 34Wolde, Emmas första dag på dagis, p. 128.
- 35 فولده، لمى والحضانة، ص. 3.
- 36Wolde, Emmas första dag på dagis, p. 129.
- 37فولده، لمى والحضانة، ص. 4.
- 38Wolde, Emmas första dag på dagis, p. 129.
- 39فولده، لمى والحضانة، ص. 4.
- 40Wolde, Emmas första dag på dagis, p 130..
- 41فولده، لمى والحضانة، ص. 5.
- 42Wolde, Emmas första dag på dagis, p. 130.
- 43فولده، لمى والحضانة، ص.5.
- 44Wolde, Emmas första dag på dagis, p. 130.
- 45فولده، لمى والحضانة، ص. 6.
- 46Wolde, Emmas första dag på dagis, p. 138.
- 47فولده، لمى والحضانة، ص. 19.
- 48ينظر: س. مرتضوي، وس. ولوي، "نقد الترجمة العربية لمثنوي معنوي ودراستها بناء على نظرية أنطوان برمان، ترجمة علي عباس زليخة مثالاً"، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، مج. 1،ع.63، 2021، ص. 553-554.
- 49ينظر: أ. هاشمي، "دراسة الميولات التحريفية لأنطوان برمان ومدى سلبيتها في أساليب الترجمة في منهجية جارسيس؛ ترجمة زقاق المدق أنموذجاً"، مجلة اللغة العربية وآدابها، السنة التاسعة عشرة، ع. 1، ربيع 2023، ص. 91.
- 50Wolde, Emma går till tandläkaren, Stora boken om Totte och Emma, p. 1.
- 51غ. فولده، لمى عند طبيب الأسنان، ص.1.
- 52Wolde, Emma går till tandläkaren, Stora boken om Totte och Emma,p. 172.
- 53فولده،لمى عند طبيب الأسنان، ص.7.
- 54ينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص. 98.
- 55ينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص. 184.
- 56Wolde, Emma går till tandläkaren, Stora boken om Totte och Emma, p. 173.
- 57فولده، لمى عند طبيب الأسنان، ص. 8.
- 58P 172
- 59فولده، لمى عند طبيب الأسنان، ص.7.
- 60Wolde, Emmas förskola, Stora boken om Totte och Emma, p. 130.

- 61غ. فولده، ،لمى والحضانة، ص.6.
- 25.62Wolde, Emmas förskola, Stora boken om Totte och Emma, p. 1
- 63فولده. لمى والحضانة، ص. 1.
- 64Wolde, Emma går till tandläkaren, Stora boken om Totte och Emma, p. 175.
- 65فولده، لمى عند طبيب الأسنان، ص. 11.
- 66Wolde, Emma går till tandläkaren, Stora boken om Totte och Emma, p. 176.
- 67فولده، لمى عند طبيب الأسنان، ص. 13.
- 68ينظر: ع. الحموز، فن الترقيم في العربية أصوله وعلاماته، دار عمّار للنشر، الأردن، عمّان، 1991، ص. 41.
-
- 69ينظر: م. فرحات وغ. لطفي، "المركزية العرقية في الترجمة الادبية: تشويه النص الروائي من خلال نزعة العقلنة"،
- ALTRALANG Journal: V01, Issue. 02, december, 2019. P. 26–27.
- 70G. Wolde, Emmas verkstad, Stora boken om Totte och Emma, Natur & Kultur, 2022, P. 283.
- 71 غ. فولده، ، ورشة لمى، تر. إبراهيم عبدالملك، دار المنى، 2003، ص، 5.
- 72Wolde, Emmas verkstad,Stora boken om Totte och Emma, P. 292.
- 73 فولده، ، ورشة لمى، ص، 18.
- 74Wolde, Emmas verkstad, Stora boken om Totte och Emma, P. 280.
- 75فولده. ورشة لمى، ص1
- 76Wolde, Emmas förskola, Stora boken om Totte och Emma, p. 126.
- 77فولده. لمى والحضانة، ص. 1.
- 78Wolde, Emmas förskola, Stora boken om Totte och Emma, p. 136.
- 79فولده، لمى والحضانة، ص. 13.
- 80Wolde, Emmas första dag på dagis, p. 20.
- 81فولده، يوم لمى الأول في الحضانة، ص. 20.
- 82Wolde, Emmas verkstad,Stora boken om Totte och Emma, P. 289.
- 83 فولده، ورشة لمى، ص. 14.

قائمة المراجع:

1. برمان، أ. *الترجمة والحرف أو مقام البعد*، ترجمة: ع. الخطابي، مراجعة: ج. كتورة، بيروت، المنظمة العربية للترجمة، 2010.
2. الحموز، ع. *فن الترقيم في العربية أصوله وعلاماته*، دار عمّار للنشر، الأردن، عمّان، 1991.
3. رباج، ع. "جهود أنطوان برمان في الترجمة: استحسان أم استهجان؟"، *مجلة معالم*، مج. 14، ع.2، 2021، صص. 66-73.
4. عناني، م. *فن الترجمة*، مصر، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، 2000.
5. فرحات، م. ولطفي، غ. "المركزية العرقية في الترجمة الادبية: تشويه النص الروائي من خلال نزعة العقلنة"، *ALTRALANG Journal:* V01, Issue 02, december, 2019, pp. 11–33.
6. قاسم، ك. ونصر الدين، خ. "مسار الفكر النقدي للترجمات الأدبية من رحاب النص إلى فضاء المترجم، قراءة في نموذج أنطوان برمان"، *مجلة لغة - كلام*، مج.6، ع.4، الجزائر، 2020، صص. 344-352.
7. مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، مصر، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، 2004..
8. مرتضوي، س. وولوي، س. "نقد الترجمة العربية لمثنوي معنوي ودراستها بناء على نظرية أنطوان برمان، ترجمة علي عباس زليخة مثالاً"، *مجلة الكلية الإسلامية الجامعة*، مج. 1،ع. 63، 2021، صص.549- 564.

9. نجيب، ع. *أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس*، القاهرة، مطابع العبور الحديثة، 2005.
10. نعيمة، م. *الغربال*، بيروت، لبنان، دار نوفل، 1991.
11. هاشمي، أ. "دراسة الميولات التحريفية لأنطوان برمان ومدى سلبيتها في أساليب الترجمة في منهجية جارسيس؛ ترجمة زقاق المدق أنموذجاً"، *مجلة اللغة العربية وآدابها*، السنة التاسعة عشرة، ع. 1، ربيع 2023، صص. 87- 101.

المصادر العربية:

1. فولده، غ. *يوم لمى الأول في الحضانة*، تر. إبراهيم. ع، السويد، دار المنى، 2003.
2. فولده، غ. *لمى عند طبيب الأسنان*، تر. إبراهيم. ع، السويد، دار المنى، 2003.
3. فولده، غ. *ورشة لمى*، تر. إبراهيم. ع، السويد، دار المنى، 2003.
4. فولده، غ. *لمى والحضانة*، تر. إبراهيم. ع، *السويد*، دار المنى، 2003.

المصادر الأجنبية:

1. Wolde, G. Emmas första dag på dagis, Natur & Kultur, 2014.
2. Wolde, G. Emma går till tandläkaren, *Stora boken om Totte och Emma*, Natur & Kultur, 2022.
3. Wolde, G. Emmas förskola, Natur & Kultur, *Stora boken om Totte och Emma*, 2022.
4. Wolde, G. Emmas verkstad, *Stora boken om Totte och Emma*, Natur & Kultur, 2022.